

محضر بحث

في اليوم السادس عشر (16) من شهر فيفري (02).
لعام ألفين وثلاثة وعشرين (2023).

على الساعة الحادية عشرة صباحا 11:00.

نحن محافظ الشرطة "ياسين شعباني" رئيس فرقة بالوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسة بسلامة التراب الوطني ، ضابط الشرطة العدلية — مساعد السيد وكيل الجمهورية لدى القطب القضائي لمكافحة الإرهاب — مواصلة للبحث الجاري لدينا في قضية الحال وفي التاريخ والساعة المشار إليهما بالطالع نقول سماع الشاهد "XX" الذي بعد اعلامه بموجب تلقي تصريحاته رغب في الادلاء بها بعد حجب هويته ، وصرح بما يلي بداية من هويته المدنية .

أدعى: XX

ج/س: بعد اعلامي بموجب سماعي وذلك بخصوص سابقة تصريحاتي لدى وسائل الإعلام المحلية سواء السمعية او البصرية حول رجل الأعمال "كمال بن يوسف اللطيف" ومدى سلطته بصفة غير مباشرة في تسيير نوايب الدولة ، هذا وافيدكم ان المدعو "كمال اللطيف" تمكن من تنصيب المدعو "مصطفى كمال النابلي" خلال سنة 2011 كمحافظ البنك المركزي بالبلاد التونسية وقد استعان في ذلك بأطراف اجنبية ابرزها الجانب الأمريكي وذلك للتأثير على أصحاب القرار بقبول المدعو "مصطفى كمال النابلي" بالخطوة المذكورة ، وعن سبب التوسط له في عملية التنصيب المتحدث عنها فاني افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" يروم من وراء ذلك السيطرة على مفاصل الحكم في الدولة التونسية وترهيب رجال الأعمال خاصة ، من خلال تجميد اموالهم وبالتالي انهيار الاقتصاد الوطني وعزوف المستثمرين الأجانب عن الاستثمار او جلب اموالهم الى البلاد التونسية كما اضيف لكم انه خلال أوائل فترة ترأس المدعو "مصطفى كمال النابلي" لخطّة محافظ البنك المركزي تونس سنة 2011 عمد الى خلاص قرض مالي تم اقتراضه من الجانب الايطالي بقيمة قدره 1.8 مليار دولار بنسبة فائدة 01 أو 02 في المائة قبل حلول تاريخ نهاية آجال الخلاص بحوالي السنتين ثم اثرها اقتراض مجموعة من القروض المالية عبر رئاسة الحكومة من عدة دول أوربية بنسب تتراوح بين 06 و 08 في المائة مما أثار عديد الخبراء الاقتصاديين المحليين والدوليين ، كما تولى المدعو "كمال اللطيف" في اطار مزيد احكام سيطرته على مفاصل الدولة بطريقة غير مباشرة التدخل لفائدة المدعو "محمد الازهر العكرمي" وتنصيبه كوزير مكلف بالاصلاح بوزارة الداخلية خلال سنة 2011 بغاية الاطلاع على سير العمل اليومي بوزارة الداخلية والاطلاع على جميع التقارير السرية الصادرة عنها .

ج/س: اؤكد لكم وان المدعو "كمال اللطيف" يرتبط بعلاقة وطيدة بالمدعو "كمال الجندوبي" رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات سنة 2011 حيث تم تنصيبه بتدخل من المذكور اولا بغاية تشتيت القوى السياسية والحزبية وبالتالي عدم وجود كتلة سياسية لها حكم الأغلبية ومن ثم السيطرة على أصحاب القرار مما نتج عنه عدم كتابة الدستور خلال سنة اثر احداث الثورة ثم تنصيب المدعو "محمد منصف المرزوقي" بحوالي 7000 صوت ناخب كرئيس للجمهورية وهي اقل نسبة تصويت تحصل عليها رئيس في العالم وهو معروف بولائه لدول اجنبية على غرار "ايطاليا وفرنسا" ودول خليجية ، كما اؤكد لكم وان المدعو "كمال الجندوبي" تولى بتعليمات من المدعو "كمال اللطيف" جلب عدة

الجمهورية التونسية

—

وزارة الداخلية

—

الإدارة العامة للأمن
الوطني

—

الوحدة الوطنية للبحث
في جرائم الإرهاب
والجرائم المنظمة
والماسة بسلامة التراب
الوطني

—

عدد : 165 / 24

الموضوع :
سماع الشاهد
"XX"

??

شخصيات اجانب ايطاليين و المانيين للبرلمان التونسي من يمينه الى يساره بدعوى تقديم النصح في عملية كتابة دستور 2014 ، كما اضيف لكم وان المدعو "كمال الجندوبي" متزوج من امرأة فرنسية لا استحضر هويته وهي تعدّ من المسؤولين الهامين داخل جهاز المخابرات الفرنسي ، ولا يستبعد استغلال الخطّة التي يضطلع بها زوجها اي "كمال الجندوبي" في التخابر من الجهاز الاجنبي المشار اليه انفا .

ج/س: افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" وفي اطار تحكمه في مفاصل الدولة بطريقة غير مباشرة من خلال تنصيبه للمدعو "عبد الكريم الزبيدي" كوزير للدفاع في مناسبتين الاولى خلال سنة 2011 و الثانية خلال سنة 2016 في حكومة "يوسف الشاهد" حيث تولى خلالها المدعو "عبد الكريم الزبيدي" إهدار المال العام باجرانه لعدة صفقات مشبوهة اذكر لكم منها شراء عدد 03 بارجات حربية بمبلغ حوالي 4000 مليار عن طريق وسيط مختص في تجارة الاسلحة المدعو "مراد حمزة" (صهر الباجي قائد السبسي والصديق المقرب للمدعو "كمال اللطيف") والحال ان الدولة التونسية سبق ان تلقت عرض من الاتحاد الاوربي يتمثل في الحصول على عدد 06 بارجات حربية مجاناً والعديد من العتاد العسكري المختص في حراسة البحار ومبلغ مالي سنوياً بقرابة 04 مليون اورو لمدة 10 سنوات قابلة للتجديد في اطار هبة لخلق مشاريع ومواطن شغل للتصدي لظواهر الهجرة غير الشرعية الا ان العرض المذكور تم رفضه وتم الاتفاق على عقد اتفاقية تتحصل البلاد التونسية بموجبها على 08 مليون اورو في السنة وقبول التونسيين المرجلين عبر مطاري طبرقة والنفیضة قصرا ، هذا وتعتبر البلاد التونسية الدولة الوحيدة التي تقبل بترحيل مهاجريها .

ج/س: افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" تجمعه علاقة غير مباشرة بالمدعو "محمد خيام التركي" وذلك عن طريق المدعو "كمال الجندوبي" (رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات خلال سنة 2011 حيث ان المدعو "محمد خيام التركي" يرتبط بعدة علاقات مشبوهة خاصة منها علاقته بأحد ضباط الاتصال ايطالي الجنسية الغير معروفين لدى المصالح الامنية التونسية (على استعداد للتعريف به ومساعدة الوحدات الامنية التونسية في كشفه وضبطه رغم ساقية اعلامي لهم بذلك سنة 2016) وبالتالي فإن المدعو "كمال اللطيف" يمكن ان يستغل المدعو "محمد خيام التركي" في تنفيذ مخطّطه المتمثل في السيطرة على مختلف دواليب الدولة التونسية وقلب نظام الحكم متى شاء .

ج/س: اضيف لكم واؤكد ان المدعو "كمال اللطيف" تولى التدخل لفائدة المحامي "مبروك كورشيد" لتنصيبه كوزير لأملاك الدولة خلال سنة 2016 حيث تولى هذا الاخير التفريط بالبيع في العديد من العقارات المصادرة عن عائلة الرئيس السابق "زين العابدين بن علي" واصهاره لفائدة المدعو "كمال اللطيف" وصهره المدعو "محمد أمين شبشوب" والبعض من اصدقائه المقربين وبامكانكم التثبت من ذلك عن طريق شركة "الكرامة هولدينغ" (KARAMA HOLDING) ، كما اصدر المدعو "كمال اللطيف" تعليمات للمدعو "مبروك كورشيد" بصفته وزير املاك الدولة بتعيين المدعو "عماد طالب علي" (قاضي معزول مؤخراً) بخطة رئيس لجنة المصادرة الذي كان يهدد بتعليمات من المدعو "كمال اللطيف" رجال الاعمال التونسيين بمصادرة املاكهم مستغلا في ذلك الفصل عدد 02 بمرسوم 2011 .

ج/س: اؤكد لكم وان المدعو "كمال اللطيف" تجمعه علاقة بمحافظ البنك المركزي الحالي "مروان العباسي" الذي سبق ان عمل لدى صندوق النقد الدولي .

ج/س: اؤكد لكم وان أي نفر عمل لدى صندوق النقد الدولي يمكن اعتباره انه تابع لأحد أجهزة المخابرات الأجنبية الكبرى .

ج/س: افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" سيطر خلال سنة 2016 على دواليب رئاسة الحكومة بقيادة "يوسف الشاهد" حيث تولى تنصيب كل من "محمد الازهر العكرمي" كمستشار سياسي لدى رئاسة الحكومة و تعيين "لطفى ساسي" كمدير ديوان رئيس الحكومة والمدعو "مفدي المسدي" كمستشار الاعلامي وجميعه موالون للمدعو "كمال اللطيف".

ج/س: افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" يرتبط بعلاقة وطيدة بالمدعو "رؤوف خلف الله" صاحب جريدة الكترونية وورقية الحاملة لعنوان "جريدة آخر خبر" والتي يستغلها بتعليمات من المذكور اولا أي "كمال اللطيف" في كشف ونشر المحاضر الامنية والمعطيات السرية الخاصة بالعمل الامني اضافة الى حمله على مرافقة رئيس الحكومة انذاك "يوسف الشاهد" اين ما تنقل خاصة خلال تحوله الى الدول الاجنبية ، كما اضيف لكم وان المدعو "رؤوف خلف الله" وبتعليمات من المدعو "كمال اللطيف" تمكن من انتداب احد الامنيين العاملين بالقصر الرئاسي ويدعى "أنيس المقدي" الذي تحول بصفة سرية الى مسؤول على الارشاد الرئاسي ، كما اؤكد لكم وان المنى المذكور هو من يقوم بنقل جميع اسرار القصر الرئاسي منذ تولي رئيس الجمهورية الحالي السيد "قيس سعيد" مهام حكم البلاد الى المدعو "كمال اللطيف" عن طريق مديرة الديوان الرئاسي سابقا "نادية عكاشة" والمدعو "وليد البلطي" مستشار رئيس الجمهورية ، هذا وقد تمكن مؤخرا المدعو "أنيس المقدي" من الفرار منالبلاد التونسية في اتجاه فرنسا بمساعد نفر فرنسي الجنسية تابع لجهاز المخابرات الفرنسي .

ج/س: افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" يرتبط بعلاقة وطيدة بالمدعو "نورالدين بوطار" حيث ان هذا الاخير يعتبر الخط التحريري لكمال اللطيف" من خلال التحريض على سيادة رئيس الجمهورية وثله في وسائل الاعلام خاصة اذاعة "موزاييك" اذاعة "ديوان FM" و "الجوهرة FM" وبالتالي اؤكد لكم اندماجه ضمن مخطط قلب نظام الحكم الحالي رفقة المدعو "كمال اللطيف" ومن معه .

ج/س: افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" هو من تولى التدخل بصفة غير مباشرة في تنصيب المدعو "شوقي الطيب" بصفة رئيس الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد وقد استغله في تهريب رجال الأعمال من خلال فبركة بعض الملفات بدعوى مكافحة الفساد وذلك بتعليمات من المدعو "كمال اللطيف" ،

ج/س: اؤكد لكم وان جميع الاتصالات التي يتولى من خلالها المدعو "كمال اللطيف" التنسيق مع مختلف الاطارات والامنية والعسكرية واصحاب النفوذ المالي والاقتصادي بالبلاد التونسية والوجوه السياسية المعروفة على غرار المدعو "محمد الازهر العكرمي" (الذي سبق ان قام بتعيينه كوزير مكلف بالاصلاح بوزارة الداخلية) والمدعو "محمد خيام التركي" عن طريق رقم ندائه 98.370.555 وبامكانكم التثبت من ذلك سواء عبر اتصالات هاتفية مباشرة او عن طريق تطبيقات التواصل على غرار الواتساب او telegram المرتبطة برقم النداء المذكور .

ج/س: ابين لكم وان المدعو "كمال اللطيف" يرتبط بعدة علاقات مع اطراف اجنبية وبرزها ايطاليا من خلال تعدد لقاءاته مع السفراء الايطاليين المتعاقبين ببلادنا وبرزهم السفير الايطالي "lorenzo" الذي حاول استيمالتي واستقطابي سابقا خلال فترة حكم الرئيس الراحل "الباجي قائد السبسي" من خلال محاولة التخطيط لوضع مسار معين يتم من خلاله تحديد فترة ما بعد حكم الرئيس التونسي المذكور اضافة الى تداول الاوضاع بالقطر الليبي غير انني رفضت ذلك رفضا قطعيا وتوليت اعلام اعلى هرم السلطة بذلك وبالتالي ومن خلال

أوالاقتصادية .

ج/س: ابين لكم بخصوص المدعو "محمد خيام التركي" معروف بنشاطه السياسي منذ سنة 2000 وانتمائه للاشتراكية الفرنسية وكانت له علاقة بالمرشحة السابقة للرئاسة الفرنسية المسماة "sigolan royale" ، كما عرف بنشاطه في عدة عواصم اوروبية باتتمائه الى منظمة شباب الاشتراكي الدولي ، كما نشط صلب حزب الكتلة الديمقراطية بتونس ، كما افيدكم على مسؤوليتي وان المدعو "محمد خيام التركي" يرتبط بعدة علاقات مع ضباط مخابرات اجنبية على غرار الايطالية و اسبانية وأمريكية وذلك بغاية التدخل في شؤون البلاد التونسية من الناحية السياسية والاقتصادية بغاية ضربها في محاولة منه للوصول الى السلطة والحكم وتسيير مفاصل الدولة ومقابل ذلك المحافظة على مصالح الدول الاجنبية المذكورة ببلادنا والتمدد من ناحية النفوذ والخضوع الى الوصاية تحت لافتة الديمقراطية .

ج/س: ابين لكم بخصوص المدعو "محمد الازهر العكرمي" فانه يرتبط بعلاقة وثيقة بالمدعو "كمال اللطيف" حيث سبق ان تم تعيينه من قبل المذكور اخيرا بمنصب عليا وحساسة بالدولة التونسية في ثلاث مناسبات كانت ابرزها خطة وزير مكلف بالاصلاح بوزارة الداخلية خلال سنة 2011 قام خلالها المدعو "محمد الازهر العكرمي" باعداد تقارير يومية حول نشاط وزارة الداخلية اضافة الى تعيين بعض الاطارات الامنية العليا بذات الوزارة وخاصة منها المالية للمدعو "كمال اللطيف" واذكر لكم على سبيل المثال مدير المصالح الفنية "عزالدين الخلفي" الذي سبق ان مكن المدعو "كمال اللطيف" من تقارير سرية تخص المراقبة الفنية والتنصت حول بعض الوجوه السياسية والاقتصادية المعروفة ببلادنا ، كما اضيف لكم وان المدعو "محمد الازهر العكرمي" سبق ان ارتبط بعدة علاقات مشبوهة داخل التراب الليبي ، كما اضيف لكم وان المدعو "محمد الازهر العكرمي" تربطه علاقة بالمدعو "محمد خيام التركي" حيث ان المذكور اولا هو الرابط الاساسي في ايصال تعليمات المدعو "كمال اللطيف" للمذكور ثانيا اي "محمد خيام التركي" وخاصة المتعلق بالاطاحة بالرئيس الحالي للبلاد التونسية السيد "قيس سعيد" .

ج/س: تستفسرونني عن المدعو "عبد الحميد الجلاصي" القيادي بحركة النهضة فبني افيدكم وانه لا اتحوز اي معطيات حوله غير اني لا استبعد ارتباطه الوثيق بالمدعو "محمد خيام التركي" .

ج/س: افيدكم وان المدعو "كمال اللطيف" يرتبط بعلاقة وثيقة بالاطار العسكري السابق "محمد كمال العكروت" منذ ان كان ملحق عسكري بدولة الامارات ، كما توسط لفائدته باعتباره من جهة الساحل للعمل كمستشار للأمن القومي خلال فترة الرئيس الراحل "محمد الباجي قائد السبسي" بغاية نقل لفائدته جميع المعلومات التي تخص ما يدور داخل القصر الرئاسي بقرطاج ولا يستبعد ان المدعو "كمال اللطيف" قد تولى نقل ما يدور داخل القصر الرئاسي الى جهات اجنبية ، هذا واؤكد لكم وان المدعو "محمد كمال العكروت" وبطلب من المدعو "كمال اللطيف" اطلق مؤخرا مبادرة بعنوان "توحيد الدساترة قصد خلق جبهة للإطاحة بنظام الرئيس الحالي السيد "قيس سعيد" .

ج/س: بخصوص المدعو "كمال اللطيف" فبني اؤكد لكم وانه يرتبط بعلاقة وطيدة بالمدعو "مصطفى كمال النابلي" (محافظ البنك المركزي سابقا) حيث يعتبره المذكور اولا الرئيس المثالي والذي بامكانه تسيير دواليب الدولة التونسية باعتبار علاقاته الواسعة مع عدة جهات رسمية اجنبية على غرار ايطاليا ، فرنسا ، والولايات المتحدة الامركية نظرا وانه عمل سابقا لدى صندوق النقد الدولي ، كما افيدكم ان المدعو "مصطفى كمال النابلي" يحرض حاليا صندوق النقد الدولي لعدم تمكين بلادنا من التمويلات المالية اللازمة حتى تستمر الازمة الاقتصادية وبالتالي بالاطاحة الرئيس الحالي .

ج/س: لقد صرحت لكم بالحقيقة واتحمل مسؤوليتي في صورة ثبوت عكس ذلك هذا ما تحرر عليه وبعد التلاوة والمصادقة اصر وامضى وأمضيناً .

محافظ الشرطة

الشاهد